

العفو الدولي: يجب ألا يسمح رونالدو لشهرته بالتحول إلى أداة لتلميع صورة السعودية



أكدت منظمة العفو الدولية أنه يجب ألا يسمح كريستيانو رونالدو لشهرته بالتحول إلى أداة لتلميع صورة السعودية عبر الرياضة .

قالت دانا أحمد، باحثة معنية بالشرق الأوسط في منظمة العفو الدولية، تعقيداً على تصريحات كريستيانو رونالدو العلنية بشأن قراره التوقيع على عقد للانضمام إلى نادي النصر السعودي لكرة القدم: "يتسق توقيع النصر مع كريستيانو رونالدو مع نمط أوسع من تلميع الصورة عبر الرياضة في السعودية. ومن المحتمل جداً أن تروج السلطات لوجود رونالدو في البلاد كوسيلة لصرف الانتباه عن سجل البلاد المروّع في مجال حقوق الإنسان. بدلاً من كيله المديح غير النقدي للسعودية، على رونالدو استخدام منصبه العامة الإعلامية الكبيرة للفت الانتباه إلى قضايا حقوق الإنسان في البلاد".

"تُنفذ السعودية باستمرار عمليات إعدام بحق أشخاص لارتكابهم جرائم تشمل القتل والاعتصاب وتهريب المخدرات. وفي يوم واحد من العام الماضي، أُعدم 81 شخصاً، حوكم العديد منهم في محاكمات بالغة الجور. كما تواصل السلطات حملتها القمعية على حرية التعبير وتكوين الجمعيات أو الانضمام إليها، مع

إصدار أحكام مشددة بالسجن على المدافعين عن حقوق الإنسان وناشطات حقوق المرأة ونشطاء سياسيين آخرين".

"يجب ألا يسمح كريستيانو رونالدو لشهرته وشعبيته بالتحول إلى أداة لتلميع صورة السعودية عبر الرياضة، فعليه أن يستغل وقته مع نادي النصر للتحديث علنًا وصراحةً حول المسائل الكثيرة المتعلقة بحقوق الإنسان في البلاد".

في 3 يناير/كانون الثاني، وصل كريستيانو رونالدو إلى الرياض، السعودية، بعد توقيع صفقة مع نادي النصر لكرة القدم، والتي تُقدّر وسائل الإعلام قيمتها بأكثر من 200 مليون يورو.

وكتبت صحيفة ديلي ستار البريطانية ان الحكومة السعودية مضطرة إلى ملء جيوب كريستيانو رونالدو بأكثر من 200 مليون دولار سنوياً؛ لتحويل انتباه العالم عن انتهاكات حقوق الإنسان الفضيعة، في واحدة من أكبر عمليات الغسيل الرياضي في العصر الحديث.